mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)87(من برنامج الدين والحياة - المسجد الأقصى في قلوبنا

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

نرحب بكم في مطلع هذا اللقاء ويسعد بصحبتكم في هذا البرنامج من الاعداد والتقديم محدثكم عبدالله الداني وينفذ هذه الحلقة على هواء الزميل خالد الزهراني كما يسرني ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج - 00:00:14

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية افتاء في منطقة القصيم. والسلام عليكم ورحمة الله واهلا ومرحبا بكم يا شيخ خالد - 00:00:29

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات نسأل الله ان يكون لقاءنا سعا مبارك. اللهم امين. نرحب بكم مستمعينا الكرام كذلك في هذه الحلقة التي ستمتد - 00:00:45

بنا وبكم باذنه تعالى نحو ساعة من الان. وحديثنا في هذه الحلقة عن المسجد الاقصى هذا المسجد المبارك اولى قبلة المسلمين اولى قبلتي المسلمين وثالث الحرمين الشريفين هذا المسجد الاقصى الذي يقع - 00:00:59

داخل الحرم القدسي الشريف حيث ظل على مدى قرون طويلة مركزا لتدريس العلوم ومعارف الحضارة الاسلامية هذا المسجد الذي يعرف باسماء متعددة تدل كثرتها على شرف وعلو مكانة المسمى. وكما ان هذا المسجد لا يكاد ولا يسلم - 00:01:19

من كيد الاعداء من الصهاينة اليهود الذين يحاولون بشكل وباخر الحاق الضرر والاذى به. سنتحدث باذنه تعالى عن فضل هذا المسجد ومكانته وكما نتحدث ايضا في هذه الحلقة وهذا اللقاء - 00:01:39

عن الدور الواجب علينا تجاه هذا المسجد المبارك كل او كلا بحسبه بهذا الحديث مستمعينا الكرام وبهذه الحلقة ستكون آآ حديثنا وسيكون حديثنا باذنه تعالى في برنامجكم الدين والحياة لمن اراد - 00:01:59

ايضا ان يتواصل معنا في هذه الحلقة ومع آآ فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح الاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب هو صفر خمسة اثنين وثمانين - 00:02:19

اثنين وثمانين اربعين اربعين ويسرنا كذلك ايضا قراءة مشاركاتكم وتغريداتكم عبر هاشتاج البرنامج الدين والحياة او حساب الاذاعة على تويتر فضيلة الشيخ عندما نتحدث بداية عن مثل هذا الموضوع المهم وربما كثير من الناس يقولون اننا يعني اكثرنا من السماع او - 00:02:39

ربما يعني بعضهم يقول اننا مننا من السماء اه عن فضل هذا المسجد ومكانته لكن ربما كل اه يعني فترة يتجدد او تتجدد هذه الاحداث التي تذكرنا بهذا آآ المسجد المبارك في البداية آآ حبذا لو آآ نقدم هذه الحلقة بحديث آآ عن فضل - 00:03:00

هذا المسجد المبارك ولماذا؟ او ولما كان هذا الاهتمام من المسلمين بهذا المسجد المبارك الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:20

آآ واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبارك في اوقاتنا واعمالنا واعمارنا. امين. وان يعيننا على ما فيه الرشد والخير وان اه يقر

اعيننا بعز اه هذه البقعة المباركة المسجد الاقصى - 00:03:40
وان يعيده اهل الاسلام عزيزا آآ سالما من آآ الاذى والطعن الذي آآ يمارسه اعداء هذه الامة في هذه البقعة المباركة. نعم. اه المسجد الاقصى اخي الكريم هو من المساجد التي - 00:03:57
آآ خصها الله عز وجل مزايا آآ عديدة وآآ مناقب كثيرة وهو من حيث الترتيب في وجود المساجد في الارض اه واماكن العبادة آآ يعني مسجد الكعبة يلي البيت الحرام يلي البيت - 00:04:21
العتيق اه ولذلك اه مكانته ومنزلته اه تضرب في عمق التاريخ فليس شيئا حديثا او شيئا جديدا او شيئا مكتسبا من آآ اصطلاح او تواطؤ او توافق اه اه زلك اه - 00:04:49
شيء دلت عليه الادلة اه في قدمه ورسوخه في نفوس اهل الايمان على عمق الزمان وبعده فان آآ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل عن اول مسجد اه بني - 00:05:13
فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ المسجد الحرام حيث سأله ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا؟ يعني اي المساجد آآ سبق آآ في الوجود - 00:05:39
اه الحدوث فقال النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام اه ثم قال اه صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ لابي ذر آآ ثم المسجد الاقصى وفي هذا الحديث - 00:05:58
بيان اقدمية هذه البقعة وانها بقعة قديمة وليست حديثة في تاريخ العبودية له وتحقيق الطاعات له قال آآ ابو ذر رضي الله تعالى عنه كم بينهما؟ كم كان بينهما؟ اي من السنوات - 00:06:17
قال اربعين سنة ثم قال صلى الله عليه وسلم فحيث ما ادركتك الصلاة فصلي فثم مسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم بين اقدمية هذا المسجد وانه يلي في الاقدمية المسجد الحرام. والله تعالى قد ذكر في كتابه تقدم المسجد الحرام على اسفل المساجد في - 00:06:37
العبودية لله عز وجل يقول جل في علاه آآ ان اول ان اول بيت وضع للناس الذي مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخل فله كان امنة - 00:06:59
وهذا يبين ان المسجد الحرام هو اول بقاع الارض واماكن العبادة فيها في تحقيق العبادة لله عز وجل اه طاعته ولذلك كان اه فضله ومنزلته اه في الظهور والجلاء والبيان - 00:07:17
والوضوح على هذا النحو الذي ذكره الله تعالى في قوله ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان من هذه المزايا والخصائص لهذه البقعة العظيمة المسجد الحرام ذكرها الله تعالى ثم بعد ذلك - 00:07:41
ذكر وجوب قصد هذه البقعة المباركة فقال سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. بعد ان ذكر ما خصه به من المزايا وما ميزه به من هبات - 00:08:07
القدرية ذكر الهبات الشرعية التي خصه التي خصها التي خصه بها وهو فرض قصده على الناس كافة والمسجد الاقصى يلي هذا في آآ الوجود فقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي المساء عن اي المساجد آآ اقدم آآ - 00:08:28
او ايهما اول مسجد الحرم المسجد الاقصى؟ قال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام ثم قال ثم المسجد الاقصى وقال في بيان آآ المدة التي كانت بينهما اربعين اي اربعون عاما - 00:08:57
آآ آآ هذا يبين جانب من جوانب اختصاص هذه البقعة بهذه المزية. ولا شك ان القدم له منزلة. والا لما ذكره الله تعالى في بيان آآ اول خصائص البيت الحرام ان اول بيت وضع للناس الذي بكة - 00:09:13
وكلما كان المكان اقدم في الطاعة والعبادة والتقرب الى الله عز وجل كان له من الفضل والمنزلة وكالة مع اه يميزه اه يجعله اه اه محل آآ القصد وآآ التقديم على - 00:09:35

على غيره و فهذا المسجد اضافة الى قدمه ذكر الله تعالى فيه جملة من المزايا والخصائص. اذا الميزة الاولى التي ينبغي ان نستحضرها فيما يتعلق بالمسجد الاقصى قدم هذا المسجد وايضا اقترانه بالمسجد الحرام في في الحدوث الزمني. فهذا ابو ذر يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:10:00

اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة ثم بين ان هذه هذه الامة امة سعة فان هذه الاماكن وان كانت في القدم آآ ضاربة - 00:10:25

لها منزلة لكنه آآ اينما ادركت الانسان الصلاة فانه يصلي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان خصائص الهمة جعلت هي الارض مسجدا وطهورة. آآ فقال صلى الله عليه وسلم ثم آآ اينما ادركتك بعد الصلاة فصله - 00:10:45

فان الفقر فيه اي في الاتيان بها في المكان الذي تيسر. اه اما ما يتعلق السماء والميزة فهي ما ذكره الله تعالى في آآ سياسي آآ خبره عن الاسراء بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:03

فانه آآ ذكر من خصائص ومزايا هذه البقعة انها ارض مباركة. فقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد اي الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:11:28

فذكر الله عز وجل في يا اخي الايات الدالة اه في في سياق اه الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر جل في علاه هذه الخاصية وهذه الميزة وهي ما خص الله تعالى به هذه البقعة من - 00:11:51

المباركة والبركة هي كثرة الخير وتنوعه والخير هنا لا يقتصر فقط على الخير في جانب من الجوانب بل يشمل كل الجوانب على تنوعها وتفننها تعلقها معاشي الناس ومعادهم يعني فيما يتعلق - 00:12:12

بامر الدين وفيما يتعلق بامر الدنيا قوله تعالى الذي باركنا حوله ليس خاصة فقط آآ ما يكون فيه فيه من بركة العبادة والثواب على ذلك قدم الطاعة فان ذلك كله مما آآ ثبت آآ - 00:12:39

آآ لهذه البقعة لكن ايضا آآ ثمة مباركة آآ دنيوية فيما يتعلق بكثرة الخيرات وبركة الاشجار والثمار والانهار وآآ قد ذكر الله تعالى مباركة هذه البقعة في مواضع عديدة آآ من ذلك قوله تعالى في آآ في إبراهيم عليه السلام ولوط ونجيناه - 00:13:05

فهو لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين فبركتها سابقا ويقول جل وعلا في سليمان قال ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا كل شيء عالمين البركة هنا اه - 00:13:35

تشمل هذا وهذا بركة اه الارض المباركة الارض بيت المقدس والمسجد الاقصى وما حوله من اه من من من البلاد المباركة في كثرة الخير والخصب والاشجار والثمار والمياه كما ذكر ذلك كثير من اهل العلم وكذلك انها ارض النبوات - 00:13:56

وان الله تعالى بعث منها آآ انبياء انبياء كثر آآ دلوا عليه وعرفوا به وآآ بينوا آآ ما يجب له جل في علاه. وكل ذلك مما آآ يعد من بركة هذه الارض المباركة التي - 00:14:21

آآ ميزها الله تعالى آآ بهذه المزايا وهذه الهبات وآآ كما ذكرت آآ لا تقتصر هذه البركة على جانب بل يا تشمل بركات السماء وبركات الارض وبركات الدين وبركات الدنيا اه وبركات الاولى والاخرة. هم. فكل هذا من - 00:14:41

مما خص الله تعالى به هذه البقعة المباركة وليعلم ايها الاخوة والاخوات ان هذه البقعة بركتها ليست حادثة ولا محدودة بل ظاهر الادلة والنصوص دال على آآ استمرار هذه البقعة وانها استمرار بركة هذه البقعة وانها مباركة على مر العصور وعلى - 00:15:09

توالي الدهور وذلك ان الله تعالى اثبت فيها البركة ولم يقصره في زمان بل اخبر به في سالف الزمان واخبر به ايضا عند الاسراف بسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. ففي ففي ما يتعلق بالسالف من الزمان ذكر الله - 00:15:40

الله عز وجل في شأن مجيء ابراهيم ولوط الى هذه الارض قال ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وفي سليمان وهو من انبياء بني اسرائيل قال ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. وفي - 00:16:00

رائد النبي صلى الله عليه وعلى وعلى اله وسلم قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه السميع البصير - 00:16:20

اهو السميع البصير. فهذه الايات كلها دالة على هذا المعنى من ثبوت البركة قديما وحديثا وان وانها بركة واسعة لم يقصرها آآ على نمط او نوع وهو مما تشترك فيه اه اه هذه البقاع في مكة البلد الحرام ارض مباركة - 00:16:34

كما قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وآآ في المسجد الاقصى قال جل وعلا آآ الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع - 00:16:57

البسيط وانظر لتعرف الفارق بين الايات او البركة التي جعلها الله تعالى في مكة وفي المسجد الاقصى في بس ده في مكة قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس الذي بكة مباركا - 00:17:16

فاثبت البركة فيه وفي المسجد الاقصى قال تعالى آآ آآ الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وهذا من اللفتات التي يتبين بها اه آآ الفرق بين بركة مكة وبركة المسجد الاقصى وكلاهما مبارك لكن ثمة فرقا فمكة في مباركة - 00:17:39

آآ اثبت الله تعالى البركة فيها وآآ في المسجد الاقصى آآ ذكر البركة في فيما حوله وهذا لا ينفي عنه البركة في ذاته بل فيه وفيما حوله هو بالتأكيد ان ما كان مباركا في ذاته منصوصا على بركته في ذاته اشرفوا على منزلة ولهذا - 00:18:08

يتبين الفرق في ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المثال في مضاعفة الصلاة صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وجاء في حديث جابر وعبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم بين قدمه المضاعفة - 00:18:33

فقال صلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه. وهذا من اوجه اه البركة التي خص الله تعالى بها هذه البقعة المباركة وهي المسجد الاقصى آآ مما تتميز به هذه البقعة ايضا آآ ان الله تعالى خصها بمسرى رسول الله صلى الله - 00:18:50

عليه وعلى اله وسلم وهذه خاصية آآ يتضح فيها الارتباط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى. فان الله تعالى اسرى بنبيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. آآ من البيت الحرام الذي جعله مباركا - 00:19:13

الى المسجد الاقصى الذي باركنا الذي بارك حوله كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ليلو اياه من اياتنا انه هو السميع البصير. فخصه بهذه الخاصية ليجمع له البركات من كل وجه. نعم. فبركة مكة - 00:19:33

وبركة هذا المكان المبارك جمعها الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذه الاية العظيمة في مسرى رسوله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. نعم. وقد اه جاء صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى - 00:19:53

جمع الله له الانبياء فاجتمع الانبياء للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد المسجد الاقصى وصلى بهم صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما جاء ذلك في السنة آآ صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فبين آآ ما ما لهذه البقعة من الميزة - 00:20:13

حيث جمع فيها سادات الدنيا وآآ آآ ائمة ائمة الهدى من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم وصلى بهم امامهم سيدهم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ومن ومن خصائص هذه - 00:20:36

في البقعة. هم. الدالة على تشريفها وعظيم بركتها. ان انه اعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم منها الى السماء الدنيا. نعم. ثم الى شعر ما آآ يلي ذلك من السماوات - 00:20:56

العروج به وهو الصعود الى الى آآ السماء آآ كان من بيت المقدس وهذه خاصية آآ خص الله تعالى بها هذه البقعة ونزل صلى الله عليه وسلم الى اه المسجد ايضا وكان ورجع منه الى الى مكة - 00:21:10

كفي تلك الاية العظيمة الباهرة الدالة على آآ على عظيم قدرة الله عز وجل وكبير اصطفائه للنبي صلى الله عليه وسلم بما منحه اياه من هذه الاية العظيمة. نعم. آآ ايضا من مما آآ - 00:21:30

جاء في آآ خصوصية هذه البقعة المباركة آآ بيت بيت المقدس آآ ان ان الصلاة فيها آآ آآ جاء الخبر بمضاعفتها والاخبار في ذلك عديدة. الاثار والاحاديث نعم. الواردة في المضاعفة - 00:21:51

اه كثيرة. اه امثلها ما جاء عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان ان صلاة في المسجد اه الاقصى آآ تعدل خمسمائة خمسمائة صلاة

فيما سواه. مهم. فهو في المضاعفة يلي مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:22:11
على اله وسلم اعلى مضاعفة من المساجد المسجد الحرام بمئة الف صلاة ثم يليه مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالف صلاة ثم يليه المسجد الاقصى. نعم. بخمسمائة صلاة كما دلت على ذلك الاحاديث. وان كان بعض اهل العلم يرى انه لم يثبت - 00:22:31
في المضاعفة في المسجد الاقصى حديث آآ صحيح. هم. آآ لكن مجموع الاحاديث يدل على ان له فضلا ومضاعفة اضافة الى ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا - 00:22:54
الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وهذا يدل على ميزته وخاصيته وانه آآ يشترك مع المسجدين المباركين المسجد الحرام والمسجد النبوي. نعم. في الفضيلة القصد بشد الرحلة اه اليهما لما فيهما من الفضل ولما فيهما من البركة لما فيها من الفضل ولما فيها من البركة والخير العظيم. جزاكم الله خير. احسن الله - 00:23:14
عليكم تواصل معكم مستمعينا الكرام ومع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا متواصل ومستمر عن المسجد الاقصى. ارقام التواصل لمن اراد ان يتداخل معنا في هذه - 00:23:41
الحلقة الرقم الاول هو صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين واما رقم الواتساب هو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او آآ يمكنكم كذلك مستمعي الكرام مشاركتنا بالتغريد في - 00:23:55
مشاركتنا في البرنامج بالتغريد على هاشتاق البرنامج الدين الحياة او حساب الاذاعة على تويتر نداء الاسلام اه نستأذنك شيخ خالد فيفتح باب الاتصالات للمستمعين الكرام واول اتصال معنا من عبد العزيز الشريف من الرياظ تفضل عبد العزيز - 00:24:16
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا. حياك الله. تفضل - 00:24:33
كما تعلمون بارك الله فيكم بلادنا السعودية دورها في البيت الاقصى وما قدمته لهذا المسجد من دعم مادي معنوي واهتمام ولا ادل من ذلك على ان خادم الحرمين حفظه لو تدخل بنفسه عندما قام هذا العدو - 00:24:43
والاسرائيلي ببدء المصابين من هذا المسجد. وكيف ان تدخله ايجابيا؟ سؤالي بارك الله هناك من ينعق وهناك من يقول ان هذه الدولة لم تقدم شيء للاقصى وتجدهم فيه يمدحونه في تويتر وفي الفيسبوك ويقولون لماذا المملكة لم تتزخ - 00:24:59
ولماذا ولماذا؟ نأمل من الشيخ ان يبين دور هذه البلاد تجاه هذا المسجد الاقصى ثالثا مسجدين ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسجد المبارك الذي بارك الله عز وجل حوله وجزاكم الله كل - 00:25:17
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا يا عبد العزيز من آآ عبد العزيز الشريف من الرياض الى المستمع محمد من تبوك تفضل يا محمد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تفظل - 00:25:32
انا يعني يعني فرطوا في الاقصى اول ما فرطوا فرطوا في كل واحد في اتجاه الله عز وجل عندما قصروا في الذنوب التي تجعل العدو يسيطر عليه فان العدو لا يستطيع ان - 00:25:46
اه يسيطر على المتهمين الا بجنوب المسلمين انفسهم وما نجده هذه الايام للاسف من المهاترات بين بعض الدول وبين ومعترات الا في لا تغني ولا المطلوب منها سقف العصا المسلمين - 00:26:08
والتفريق بينهم وفي مصلحة العدو وهو اليهود يعني مثل هذه طيب فالعدل التخطي الاسلامية والعربية والحلوفية. شكرا يا محمد طيب شيخ خالد يعني الحديث المتواصل عن المسجد الاقصى وربما السؤال الاخ عبد العزيز كان يعني مهم في - 00:26:28
يتعلق بجهود المملكة ودورها في اه القضية الفلسطينية بشكل عام وآآ ايضا المسجد الاقصى وآآ الحفاظ عليه وحمايته بشكل خاص ولا دل على ذلك من اه تعاطيها الدائم والمستمر في اه كافة الاحداث التي تمس اه هذه القضية الهامة واه - 00:26:58
التي تحتل المكانة الكبرى في قلوبنا كمسلمين هو يا اخي الكريم المسجد الاقصى آآ من آآ خيار بقع الدنيا اه بعد اه المسجد الحرام

ومسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:27:20
فهو قضية لا تتصل اه عرق ولا بجنس انما هي مركوزة في اه صدور اهل الايمان اهل الاسلام منذ سالف الزمان وآآ لذلك الاهتمام والاعتناء بهذه البقعة المدافعة عنها قضية - 00:27:42
تنطلق من آآ الايمان بالله وآآ القيام بحقه وتعظيم ما عظمه وآآ حفظ آآ الله عز وجل التي امرنا بحفظها وتعظيمها. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:28:08
وعلى اله ويقول الله عز وجل ذلك ومن يعظم اه اه ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له آآ المحافظة على هذه البقعة والمناصرة لها الذب عنها قضية آآ ايمانية آآ دينية - 00:28:28
قضية تنبعث من من صادق ايمان الشخص ولهذا آآ ينبغي ان آآ يعرف ان ان نصرة هذه القضية ليست مرتبطة بجنس ولا شخص ولا بفئة بل هي قضية عموم المسلمين. نعم. وهذه البلاد المملكة العربية السعودية - 00:28:46
من آآ آآ اعظم آآ البلاد في الدنيا وليس لها نظير في اقامة الشرائع وتعظيم دين الله عز وجل والقيام بنصرة الاسلام واهله. اه على مر اه تاريخها تعاقب ولاتها وحكامها فهي قضية لا تحتمل المزايدة في آآ آآ اهتمام هذه - 00:29:12
البلاد وعنايتها القضية الفلسطينية على وجه العموم وبالمسجد الاقصى على وجه الخصوص. فمنذ عهد المؤسسة المغفور له آآ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله ال سعود آآ وكذلك من بعده من آآ - 00:29:42
والملوك وولاة الامر الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبد الله والملك آآ فكلهم جارونا في هذه اه القضية على اسس ثابتة راسخة. اه لا تقبل المزايدة وليست - 00:30:02
آآ قابلة للتحولات والمناكفات وما الى ذلك مما آآ يعتري السياسية او المصالح الشخصية. فموقفهم بارز وواضح آآ في نصرة القضية وبذل الممكن والمتاح حسب ما تقتضيه الامكانات مناصرة هذه القضية الذبح - 00:30:22
عن هذه البقعة المباركة بكل ما تملكه من اه امكانات سياسية وامكانات وقدرات اه اه آآ مكنها الله تعالى آآ منها ولذلك ما يشيعه اعداء هذه البلاد من آآ شائعات - 00:30:52
زور آآ يغطون به آآ دورها ويظللون به ما يقوم به ولاتها وشعبها مناصرة هذه البقعة هو من البهتان الذي يرتد زوره وشره على اهله. فعلى سبيل المثال آآ نسمع ذلك الظجيج الخالي من اي آآ آآ - 00:31:15
نصرة حقيقية لهذه البلاد اه وهذه البقعة المباركة من اه جهات عديدة اه لكنها لم تقدم للامة خيرا بل آآ سعت في اظعاف الامة وتشتيت جهودها فعلى سبيل المثال آآ ايران التي - 00:31:45
يوم زورا وبهتانا لانها تناصر القضية الفلسطينية. ما الذي قدمته القضية الفلسطينية الا تفريق الفلسطينيين؟ الا اه اه قال المسلمين منازعات في ارض العراق وفي الشام وفي اليمن شككت جهود اهل الاسلام - 00:32:05
هددت اجتماع كلمتهم على قضيتهم الاولى آآ السعي في تفريق الصف وآآ النيل من من من من وحدة المسلمين كل هذا آآ في سياق ما يزعمونه ويدعونه من نصرة القضية الفلسطينية - 00:32:25
والاعلام الكاذب يزور الحقائق ويروى وهذا من من سمات آآ اخر الزمان آآ الذي آآ يصدق فيه كاذب ويكذب فيه الصادق ويخون فيه الامين ويؤتمن فيه الخائن. اه ولهذا اه دورنا اه اه - 00:32:45
ينبغي ان يبرز دورنا ينبغي ان نجهز في في في ابراز كذب وزور هذه الدعاوى المناصرة الحقيقية التي تقوم بها البلاد الاسلامية ولا سيما هذه البلاد المباركة بلاد الحرمين المملكة العربية - 00:33:05
في السعودية في مناصرة اخوانهم والقيام كل ما هو سبب دفع هذا الاحتلال الغاشم وهذا الاعتداء سافر على هذه البقعة المباركة وعلى سائر البقاع الطاهرة في آآ تلك الارض العزيزة على قلوب المؤمنين. هم - 00:33:25
وآآ انا اشكر الاخوان الذين دخلوا بخصوص هذه القضية لان ذلك آآ يقابل تلك آآ الابواق آآ الكاذبة والنعيق الفاجر الذي يحاول ان يغطي الشمس بغربال ويحاول ان يحجب آآ - 00:33:50

اه ضوء الحقيقة عن الناس في دور هذه البلاد المباركة في نصرة القضاء. ونحن لا نقول هذا امتنانا فولاة امرنا وفقهم الله لا يفعلون هذا طلبا لمرضاة احد انما يفعلونه من منطلقات السياسة التي بنيت عليها هذه - 00:34:10
البلاد. القواعد التي بني عليها الحكم في هذه البلاد من انه ينبثق من الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة. نعم. ومنزلة المسجد الاقصى آآ اصيلة وآآ اكيدة وراسخة في الكتاب والسنة وفي نفوس اهل الايمان ولذلك آآ - 00:34:30
يفعل هذا بوجه تلقائي ايماني ليس لكسب تمجيد ولا اه منافسة اه اه خصم في اه آآ مكانة او اثنين مدحة بل يفعل ذلك ديانة وعبادة. واسأل الله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا الى آآ كل خير - 00:34:50
نسددهم وان يغفر لامواتهم الذين سعوا في نصرة هذه القضية وان يبارك في خادم الحرمين الملك المال وفقه الى آآ عز الاسلام واهله في كل مكان وان يجري عليه على يديه خيرا عظيما لهذه الامة. اللهم امين - 00:35:10
ايضا السؤال الاخ محمد او النقطة التي اثارها حول مسألة يعني تأثير الذنوب آآ وآآ التهاء بهذه الصوارف ويعني انشغالهم عن قضاياهم الاساسية. وكذلك ايضا يعني ابتعاد البعض عن آآ تعاليم الدين آآ الاسلامي الحنيف - 00:35:30
اه الا ترون ان هذا يعني احد اسباب ضعف المسلمين ويعني اشتراء اعدائهم عليهم بالتأكيد ان الذنوب سبب لكل شر في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ظهر الفساد في في البر والبحر بما كسبت اي للناس ليذيقه ليذيقهم بعض الذي عملوا. لعلهم يرجعون. فلا شك - 00:35:50
ان الذنوب هي سبب كل ما ينزل بالناس من شر آآ وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ في في في ذلك ما قال من الاحاديث المبينة لخطورة الذنب - 00:36:11
وعظيم اثره ادلة في الكتاب والسنة واضحة في اه تأثير الذنوب على مسار الانسان وما ينزل به. لكن هذا اه آآ لا يعني ان لا ان يكتب الانسان بهذا التوصيف دون ذكر ما ينبغي ان يعقب هذا من الاصلاح لان الله عز وجل لما ذكر - 00:36:26
آآ ذلك لم يذكره خبرا مجردا قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعضا الذي عملوا لعلى مرجل لان هذا قد يقال احيانا في المصاعب والنوازل كالتبريد لهذه النازلة اي انه بما انه هكذا انه يعني المطلوب هو المكث - 00:36:46
وعدم اه بذل المستطاع في في معالجة القصور والنقد. وهذا خطأ في المعالجة. لا شك ان الذنوب فسبب وقد ذكره الله عز وجل في ما اصاب المسلمين في غزوة احد حيث قال آآ لما قال الصحابة ان هذا عيب - 00:37:06
من اين لنا هذا الذي اصابنا؟ قالوا اه قال الله عز وجل قل هو من عند انفسكم. لكن لم يقتصر النص على هذا بل ذكر الاسباب الاخرى وذكر المعالجة التي ينبغي ان تعالج بها مثل هذه الحوادث - 00:37:27
الذنوب لا ينفك منها الناس بالتأكيد يجري الله يجري الله تعالى بها آآ من البلاء عليهم ما يجري ونحن مطالبون بالتوبة الى الله عز وجل جميعا كما قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وتوبوا الى يا ايها الذين امنوا - 00:37:41
وتوبوا الى الى الله توبة نصوحا كل هذا مما آآ ينبغي ان يستحضر لكن هذا لا يوقفنا من بذل آآ فنستطيعه من واجبات تجاه آآ الحوادث والوقائع التي آآ تجري في عالم في عالمنا او في آآ - 00:38:01
اه خاصة انفسنا ولا يعني لا نستسلم بسبب ان هذا بسبب بل نستدفعه بالتوبة والاسباب التي تدفع بها العقوبات اسأل الله ان يجمع كلمتنا على الحق والهدى وان ينصر الاسلام واهله وان يجمع كلمتنا على ما فيه الخير. امين - 00:38:21
خالد يعني ذكرنا في بداية هذه الحلقة عددا من خصائص هذا المسجد المبارك واتينا ايضا الى بعض النقاط التي اثارها آآ المداخلون معنا في هذه الحلقة من المستمعين الكرام ربما يعني نختم هذا الحديث وهذه الحلقة يا شيخ خالد اذا اذنتم - 00:38:41
ينبغي علينا كمسلمين كافراد اه ربما اه في اه او تجاه هذا المسجد المبارك كل بما يستطيع ما هي الوسائل المتاحة التي في من خلال لها نستطيع آآ بذل الواجب آآ واداء الواجب تجاه هذا المسجد المبارك - 00:39:01
واخي الكريم يعني نحن قدمنا في حديثنا آآ آآ ببيان مكانة ومنزلة هذه البقعة المباركة. وهذا ليس آآ بعيدا عن آآ ما سألت عنه فان

معرفة آآ مكانة هذه البقعة ومعرفة منزلتها - 00:39:19
مما يحمل آآ النفوس على اداء الواجب تجاهها. ولذلك لا لن تتحرك النفوس في آآ اه امر من الامور الا اذا ادركت اه منزلته وعظيم مكانته. ولهذا جاءت النصوص فيما يعني منزلة هذه البقعة المباركة - 00:39:39
ورفيع مكانتها. فينبغي ان ان تعرف مكانة هذه البقعة وانها بقعة مباركة بقعة عظمها الله عز وجل ورفع قدرها منوهة بمنزلتها في كتابه وفي وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. اذا عرف هذا فانه ينبغي ان يعرف ايضا ان هذه الارض المباركة - 00:40:00
ارتبط بها آآ اهل الاسلام آآ قبل ان تتكون لهم دولة وقبل ان يظهر امر الاسلام في جزيرة العرب النبي صلى الله عليه وسلم اسرى الله تعالى به الى هذه البقعة المباركة آآ قبل هجرته من من مكة الى المدينة - 00:40:24
سفره الى هذه البقعة سابق الى سفره الى آآ المدينة الطيبة الطيبة آآ انارها الله تعالى الاسلام وحفظها وسائر البلاد. آآ جاء آآ هذا آآ في بيان منزلة هذه البقعة وانها مرتبطة بدين - 00:40:44
الاسلام منذ آآ نشأته وقبل تكون آآ دولته وظهور آآ جماعته ما فتحه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم من الهجرة النبوية الى طيبة الطيبة الى المدينة. آآ كذلك تجدد - 00:41:04
ارتباط بفتح آآ هذه البقعة المباركة وكان فتح آآ بيت المقدس على آآ آآ يد الخليفة الراشد آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقد سار رظي الله تعالى عنه في عام ثلاث وعشرين - 00:41:24
من الهجرة النبوية اه من المدينة الى بيت المقدس وفتح الله تعالى على يديه تلك البقعة وسلم مفاتيح بيت المقدس من آآ اهله التراضي بل لما رأوه رضي الله تعالى عنه آآ ايقنوه - 00:41:44
بصدق نبوات كانت في كتابهم عن وصف من يدخل هذه البقعة يدخل هذه البقعة المباركة فاتحا عادلا فكانت سابقة لاوصاف آآ عمر رضي الله تعالى عنه. ومن معه ولذلك آآ اعطاها - 00:42:04
القساوسة والرهبان والاحبار آآ مفاتيح بيت المقدس عن رضا فدخلوها آآ بفتح مبين في يوم عظيم آآ فميز ميز فتح بيت المقدس عن سائر آآ فتوحات آآ البلاد الاسلامية فكان - 00:42:24
فتحه بهذا الدخول المبارك لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في آآ سنة ثلاثة وعشرين من آآ هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وبقيت هذه الارض المباركة في ظل الحكم الاسلامي. في الخلافة الراشدة وما - 00:42:44
توالى على آآ المسلمين من من ولاة الامر في آآ الخلافات الاسلامية والولايات الاسلامية. الى ان حصل ما حصل من اعتداء في الحملات الصليبية التي آآ انتهكت حرمة هذه البقعة وسفكت فيه الدماء - 00:43:04
فبقيت ما قدر الله ان تبقى ثم قشع الله تعالى ذلك بزواله على يد صلاح الدين الايوبي عاد هذا هذا المكان على نحو ما كان من تعظيم شعائر الله آآ اقامة دينه السماح آآ لكل من اراد عبادة الله عز وجل بان آآ - 00:43:24
يقيموا بان يقيم شعائر الله تعالى فيه بالتوحيد. نعم. وكذلك سائر الدهات الاخرى لم يتعرض لهم من اليهود والنصارى فكانوا في ظل حكم الاسلام على اكمل ما يكون من عدل وانصاف وسلام. الحمد لله. اه وجرى ما جرى من - 00:43:50
احتلال هذه البقعة حتى احتلت عام ستة وسبعين. وهي تحت الحكم آآ تحت حكم الاحتلال من ذلك الزمان الان الى يومنا هذا فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان اه يطهر المسجد الاقصى وان يعيده الى اهله. نعم. وان اه - 00:44:10
هي آآ شأنه وان يحفظه من كيد الكائدين وعبث العابثين. هم. الذين يسعون الى هدمه وازالة انا في معالم اه الدين والعبادة القائمة في تلك البقعة المباركة. نعم هنا ايضا نشيد يعني بدور اه الابطال المرابطين - 00:44:30
هناك على اه بوابات المسجد الاقصى والذين يدافعون عن هذا المسجد بكل ما اوتوا من قوة. اه ونشد على ايديهم ونسأل الله لهم والظفرة والنصر والتأييد آآ انه ولي ذلك والقادر عليه. كذلك ايضا يعني اذا ما اتينا الى هذه النقطة نتذكر ايضا يعني بعض الوسائل التي من خلالها الوسائل البسيطة - 00:44:50

التي يمكن من خلالها ان نساهم نحن في آآ القيام بدورنا وواجبنا تجاه هذا المسجد آآ انتاج بعض الافلام بلغات آآ مختلفة وتحكي آآ يعني عدوان هذا الاحتلال الصهيوني الغاشم كذلك ايضا آآ حق المسلمين في آآ هذا المسجد المبارك - 00:45:10

لا فيما اه يشيعه هؤلاء الصهاينة وخاصة اه يعني اه الجهات التي تشرف على اه التعليم لديهم ويوزعون اه اه عددا من الملصقات اه التي اه يعني يزورون فيها التاريخ والحقيقة ويقولون بان او يرسمون هذا المسجد - 00:45:30

المزعوم آآ يعني يغرسوا في عقول ابنائهم ان هذا حق من حقوقهم بينما هم يكذبون في ذلك. كذلك ايضا استغلال بعض وسائل التواصل معي كالتغريد اه في تويتر او كذلك التدوين على صفحات الفيسبوك وغيرها من الوسائل الممكنة والمتاحة لنا جميعا في اه ان نسهم في - 00:45:50

واجبنا تجاه هذا المسجد المبارك تأكيد ان اه حفظ متانة هذه البقعة والمشاركة في اظهار منزلتها وبيان الحقائق التي لا تحجبها التزويرات ولا التصويرات ولا الهياكل ولا سائر ما يفعل يفعله العدو ينبغي ان ان يساهم فيه الجميع كل بما آآ يمكنه وكل بما يستطيعه ولكن - 00:46:10

اؤكد على معنى مهم وهو ان انه ينبغي الا الا نسمع لاولئك الناعقين الذين يحاولون في خضم الازمات آآ الى آآ يحاولون آآ تعميق الفجوة ويسعون الى آآ تفريق الصف واشغال الامة بعضها ببعض - 00:46:34

فان من الناس من اه لا هم له الا اه العمل على اه تفريق الامة والنيل من اه منها سواء كان النيل من الحكام او كان النيل من اه العلماء او النيل من المفكرين او النيل من عموم الامة كل هذا ينبغي الاعراض عنه واه عدم - 00:46:57

اتاحة المجال لهؤلاء المغرظين لا سيما ونحن نشهد حملات آآ مشبوهة في وسائل التواصل النيل من آآ من اهل الاسلام من الحكام والعلماء وآآ الامة على وجه العموم في في ظرف - 00:47:17

ووقت نحن بحاجة ماسة الى الالتئام والاجتماع ونزع الفرقة بالمستطاع الممكن اتقوا الله ما استطعتم لنصرة هذه القضية فهذا من تشتيت الجهود جزاك الله خير البعد عما ينبغي ان نجتمع عليه - 00:47:37

والله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ بلاد المسلمين وان يوفق ولاتهم الى ما فيه الخير وان يقطع عنا دابر السوء والشر وان يبعد عنا اولئك المرشفين. نعم وكيدهم ومكرهم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ - 00:47:57